

بسم الله الرحمن الرحيم      وصلى الله على سيدنا محمد وأله

**السيد الأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي  
السادة والسيدات أعضاء المجلس الوطني  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

نلتقي اليوم مرة أخرى في هذا الإطار الأسري الأخوي الرائع لتحقيق الإنطلاقة الواعدة بحول الله لمرحلة ما بعد المؤتمر الخامس بما تحويه من مواعيد هامة لحزبنا المجيد خاصة ولوطننا العزيز بصفة عامة. وبهذه المناسبة أقدم لكم السيد الأمين العام ولكافة مناضلي التجمع الوطني الديموقراطي بإسمي الخاص ونيابة عن كل المناضلين المخلصين في ولايتنا العزيزة أسمى عبارات التهئة على نجاح أشغال المؤتمر الخامس والمستوى العالي الذي بلغه التنظيم والدقة وحسن سير الأشغال تحت رعايتكم وما ذلك بغريب عن مسيرتكم الحافلة بالنجاحات والقرارات الهامة التي تمخضت عن المؤتمر و بصفة خاصة التجاوب التلقائي بين المناضلين و قيادتهم.

ومما زاد من تألق ونجاح المؤتمر مستوى الوفود هذا إلى جانب ضيوف المؤتمر وتتويج كل ذلك برسالة التهئة من فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، فلقد كانت لفتة كريمة من فخامته.

لقد كان تجمعاً رائعاً بحق وحضارياً بامتياز، أشادت به الأسرة الإعلامية المنصفة، فهنيئاً لنا جميعاً بهذا الإنجاز الرائع وهذه النقلة النوعية في مجال نشاطنا الحزبي، كما أهنيء إخواني وأخواتي أعضاء المجلس الوطني للتجمع الوطني الديموقراطي على الثقة التي وضعها المناضلون بقواعد الحزب فيهم متمنيا لهم النجاح والتوفيق في المهمة الثقيلة التي حملوها، وأن يكونوا عند حسن ظن المناضلين بهم.

إخواني، أخواتي:

تبتدأ اليوم مرحلة هامة وصعبة من العمل الميداني وهو ما يتطلب منا الكثير من الجهد والصبر والمثابرة ليتمكن حزبنا من المضي قدماً في تحقيق الأهداف التي أسس من أجلها.

عمل ميداني يرمي إلى التقرب أكثر من تطلعات مواطنينا وبصفة خاصة شريحة الشباب، في جو من الهدوء والإقناع.

فبلادنا في أمس الحاجة الى العمل الهادئ الرزين وإلى تقديم إضافات حقيقية تمكنها من اجتياز هذه المرحلة التي تتميز بتحديات أمنية وإقتصادية ندرك جميعا أبعادها وتداعياتها ومتطلباتها.

إننا مقبلون أيضا على مرحلة تتميز بإستحقاقات متعددة نأمل ونعمل أن يحوز التجمع الوطني الديمقراطي على ثقة شريحة واسعة من مواطنينا.

إننا نتطلع إلى أن تكون استحقاقات سنة 2017 في ولاية غرداية تحت شعار التقارب بين مكونات المجتمع بالولاية، التعايش في وئام وإنسجام.

ومن هذا المنطلق كان إقتراحنا في المؤتمر لإستضافة ولايتنا فعاليات الذكرى العشرين لتأسيس الحزب لتكون بمثابة الحافز في تلك الإستحقاقات.

لقد كان لهذا الإقتراح الصدى الإيجابي لدى مناظلينا بالولاية وإننا نلتمس من السيد الأمين العام الموافقة على

الإقتراح والتكريم وبرعايته الكريمة لهذه المناسبة مع فائق  
الشكر والإمتنان له مسبقا.

إخواني، أخواتي:

كما لا أنسى أن أحيي جيشنا الشعبي الوطني المرابط على  
طول حدودنا الشاسعة من أقصاها إلى أقصاها ومن خلالهم  
إلى كافة مصالح الأمن والتي تعمل على حماية البلاد من شر  
الكائدين في ظل عمل محفوف بالصعاب والمخاطر.

فتحية إجلال وإكبار الى هؤلاء الصامدين الصابرين.

ونحن على عتبة الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك،  
أتقدم لكم بإسمي ونيابة عن مناضلي ولاياتنا بالتهاني القلبية  
متمنيا لكم ولكافة مواطنينا صوما مقبولا، راجيا المولى عز  
وجل أن يهله علينا جميعا باليمن والبركات وأن يحفظ بلادنا  
من كل مكروه.

وكل عام وأنتم والجزائر بخير.

عاش التجمع الوطني الديمقراطي

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار والسلام عليكم

إمضاء: النائب بالمجلس الشعبي الوطني

بكير قارة عمر